



المؤشر السعري  
6153.6  
بتغير قدره  
+8.1  
0.13%

# الاقتصادية

آخر اخبار الاقتصاد المحلية والعالمية زوروا موقعنا على  
www.alanba.com.kw/Business

## «طيران الجزيرة» تحقق نمواً معتدلاً في النصف الأول من 2012

الجزيرة إلى وضع مالي متين، مع عوائد مستقرة وثابتة وأرباح منتظمة، وفي بداية العام، أطلقت «الجزيرة» خطة إستراتيجية رئيسية (STAMP)، وهي برنامج يمتد على ثلاث سنوات للحفاظ على الربحية وتحقيق النمو المطلوب في الوقت ذاته.

وبناء على الخطة الاستراتيجية الجديدة، ستحافظ طيران الجزيرة على شبكة وجهاتها المكونة من 18 وجهة من الوجهات الأكثر طلباً والأكثر ربحية، وفي الوقت ذاته زيادة معدل إشغال المقاعد من جهة أخرى، تهدف طيران الجزيرة إلى تحقيق معدل حمولة يصل متوسطها نسبة 66% في 2012 ونسبة 67% في 2013، و68% في 2014، أي أفضل بكثير من السابق، لكنه أقل من المعدل المتوسط في المنطقة، فعلى سبيل المثال شركة العربية للطيران بلغ متوسط الحمولة لديها 82% في 2011، و83% في 2010.

على صعيد آخر، قال التقرير ان نمو أسطول طيران الجزيرة سيكون محافظاً فقد تسلمت الناقل التجارية طائرتها السادسة من من طراز إيرباص A320 في الآونة الأخيرة، وهي الوحيدة التي يتم تسلمها هذا العام، وستتسلم الشركة طائرة واحدة أخرى خلال السنوات الثلاث على عمل الاستراتيجية الجديدة.

وفي سياق متصل، لفت التقرير إلى أن الميزانية العمومية لشركة طيران الجزيرة أقوى من السابق، إذ انخفض معدل الدين الخارجي إلى حقوق المساهمين من 5,9:1 في 2010 إلى 3,2:1 في 2011، في حين زادت احتياطات النقد والودائع إلى 16 مليون دينار، بينما تحسن رأس المال العامل إلى 12 مليون دينار.

ولهذا قررت الشركة تقليص بعض التبعات السلبية عليها عبر فرض رسوم إضافية على الوقود، إضافة إلى الاستفادة من ميزة خصم 10% على وقود الطائرات الذي توفره الكويت.

فالشركة تتزود في الكويت بأكثر من 90% من وقودها، مما يشير إلى أنها تغادر الكويت وهي مزودة بوقود كاف لرحلة عودتها لتتجنب دفع رسوم أجنبية أعلى. في سياق آخر، استطاعت طيران الجزيرة أن تحقق نتائج تشغيلية بلغت 14,9 مليون دينار في 2011 مقارنة مع 1,1 مليون دينار في 2010، وحولت صافي نتائجها من خسارة بمعدل 2,8 مليون دينار في 2010 إلى صافي أرباح بقيمة 10,6 ملايين دينار بما في ذلك مكاسب الضريبة التي بلغت 529 ألف دينار.

أشار «كابا» إلى أن الاستحواذ على شركة سحاب لتأجير الطائرات عزز خطة «العودة إلى الربحية» للمجموعة. ووصف رئيس مجلس إدارة الشركة مروان بودي عملية الاستحواذ بقوله أنها «اندماج تجاري مثالي»، بحيث يوفر عوائد ثابتة وتدفقات نقدية وأرباح قوية على المجموعة.

وسيبقى أسطول «سحاب» الذي تقوم بتأجيره لغير طيران الجزيرة مكون من ستة طائرات في 2012، وسيتم إضافة طائرتين إلى الأسطول في 2013، ليصبح المجموع ثمان طائرات، وتم استبدال طائرة قديمة كانت تشغيلها طيران الجزيرة بأخرى حديثة تم تسلمها في مارس 2012.

وأشار تقرير «كابا» إلى أن خطة «العودة إلى الربحية» انتهت رسمياً اليوم، بعد أن حققت أهدافها المرجوة وأعدت طيران

التي تفوقت على نسبة 95% في 2011، والذي نقول الشركة إنه من أفضل النسب في الشرق الأوسط، وهو ما يجذب أكثر الفئة المربحة من المسافرين من رجال الأعمال. من جانب آخر، لفت التقرير إلى أنه قسي الربع الثالث من 2010 - أي أقل من ستة أشهر على البدء بتنفيذ خطة «العودة إلى الربحية»، عادت طيران الجزيرة لتسجيل الأرباح، حيث بلغ صافي ما حققته 4,4 ملايين دينار، وهو أفضل ربع تشغيلي في تاريخها، ومن ذلك الحين سجلت طيران الجزيرة أرباحاً متتالية خلال الفصول الستة التالية، لتسجل في عام 2011 أرباحاً صافية قياسية كاملة بلغت 10,7 ملايين دينار.

وأضاف التقرير أنه مع تخفيض حجم المقاعد التي توفرها طيران الجزيرة في 2010 وتخفيض إضافي بنسبة 28% في عام 2011، تراجع عدد المسافرين على متنها بنسبة 12% فقط، وهو دليل على عدم المقاعد الذي يفوق بحجم كبير القدرة الاستيعابية الحقيقية للسوق، أما عوامل الحمولة فارتفعت بنسبة 7,2 نقاط مئوية لتصل إلى 65,2%، وهو رقم تنوي طيران الجزيرة تعزيره. وذكرت طيران الجزيرة أيضاً عن تراجع الثقة في السوق المحلي بعد انهيار «الوطنية».

من جهة أخرى، يرى التقرير أن نمو العائد بشكل ملحوظ يعود إلى عوامل أخرى أضفتها الشركة على منتجها وخدماتها. ولا تملك طيران الجزيرة سياسة تحوط، فهي تعتمد بدلاً من ذلك على فرض رسوم إضافية على الوقود ضمن سعر التذكرة لموازنة أسعار النفط المرتفعة. وفي 2011، ارتفعت تكاليف وقود طائرة «الجزيرة» بمعدل 37%، وبشكل الوقود 35% من التكاليف السنوية.



ان هذه الإستراتيجية أكثر استدامة من مجرد توفير قاعدة ذات تكلفة منخفضة فقط، إذ يرى بيتششر أنه «من الممكن دخول منافس ذي تكاليف منخفضة في أي وقت، هكذا تعمل الأسواق».

وأشار التقرير إلى أن العائد للمقعد لطيران الجزيرة قد ارتفع بنحو 46% في 2011، وتضاعف خلال الفصول الستة منذ أن بدأت المجموعة بتنفيذ خطة «العودة إلى الربحية» في منتصف عام 2010. ولفت تحليل «كابا» إلى أن ارتفاع نسبة العائد في طيران الجزيرة يرتبط بعدد من العوامل المتعلقة بالشركة:

أولها تخفيض حجم الأسطول من طائرات إيرباص A320 الذي تشغله لنقل المسافرين بهدف إدارة الطاقة الاستيعابية للشركة بشكل صارم. إلى جانب هذا أيضاً، تحسين شبكة الوجهات التي تخدمها ليس فقط من خلال تقليص الوجهات غير المربحة، بل أيضاً بإعادة جدولة الرحلات لتوفر مواقبت مناسبة للمسافرين وذلك على حساب نسبة استخدام الطائرات والطاقم. وأشارت الشركة في وقت سابق إلى تفوقها في نسبة التزامها بمواعيد السفر



نسبة المقاعد الشاغرة في الكويت 44% إجمالاً فيما ارتفعت هذه النسبة إلى 51% في 2010. وفي أوائل 2010، يذكر التقرير أن طيران الجزيرة كانت قد تكبدت خسائر خلال ستة فصول مالية من أصل ثمانية.

من جهة أخرى، لفت تقرير «كابا» إلى أن «طيران الجزيرة» وبعد أن تكبد الخسائر والتشغيل اليوم ثمانين عشرة وجهة تبعد بمسافات طيران قصيرة تستغرق ساعتين من الكويت إلى الوجهة المقصودة، كما تم تخفيض نسبة استخدام الطائرات للتركيز على توفير مواقبت رحلات أكثر تناسبا مع جميع شرائح المسافرين وخاصة المسافرين من رجال الأعمال، كما قامت طيران الجزيرة بمراجعة نظرتها المستقبلية وعملياتها التشغيلية.

فخفضت من طاقتها الاستيعابية من جهة، وقلصت حجم أسطولها للنقل التجاري من 11 طائرة إلى 5 فقط إضافة إلى تخفيض فريق عملها بنسبة 30% بما يتناسب مع حجم عملياتها، وأعيد استغلال الطاقة الاستيعابية الفائضة في الأسطول من خلال ذراع تأجير الطائرات، «سحاب» التي تم الاستحواذ عليها بالكامل في بداية 2010، مما ساهم في توفير تدفقات نقدية مستقرة ومباشرة للمجموعة.

توقعات الخطة الاستراتيجية الجديدة لطيران الجزيرة				
2014	2013	2012	2011	
8	8	6	6	أسطول سحاب
7	6	6	5	أسطول طيران الجزيرة
15	14	12	11	مجموع الأسطول
18	18	18	18	الوجهات
1,5	1,3	1,2	1,2	المسافرون (مليون)
68%	67%	66%	65,2%	معدل حمولة المسافر

# 10

أعوام على التوالي من توزيع الأرباح

# 20

عاماً من الربحية المتواصلة

# 31

مليون دينار مجموع التوزيعات النقدية منذ 2001

تعن شركة مشاريع الكويت (القابضة) عن تنظيم منتدى الشفافية لعام 2012، وهو المنتدى الذي يبدأ بعد الاجتماع السنوي للجمعية العمومية للشركة. ستقوم شركة مشاريع الكويت خلال المنتدى بعرض مراجعة لعام 2011 والتوجهات لعام 2012 للمساهمين والمؤسسات المستثمرة. سوف يتم بث هذا الاجتماع مباشرة عبر الموقع الإلكتروني للشركة [www.kipco.com](http://www.kipco.com)

التاريخ: الثلاثاء 10 ابريل، 2012  
المكان: مدينة الكويت، شرق، برج الشهيد - الدور 17  
التوقيت: 1:00 ظهراً  
لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال على الرقم 2245 4286

